

شرح كتاب الأربعين النووية (٨١) (الحديث الثالث) ١)

محمد الشرافي

عبد الرحمن فيه بعض طرق التدريس يدرسون طريقة سيئة عند استفتاء روحوا جيئوا لي امرك. يلا سالم ها يعني يقول لا تقول ما ادري. طيب ما حجتهم بان لا تسقط من عين الطلاب. احمد كيف نرد عليهم - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم احسنت وخلاف الشرع خلاف الشرع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتي والصحابة رضي الله عنهم والسلف الصالح. طيب تبقى مشكلة ان الطلاب لن يثقوا منك مرة ثانية. وش نقول في هذا - 00:00:50

نقول بل نقول بالعكس سوف تزداد الثقة وان هذا الرجل عنده ورع وعنده خوف ولا يستحي ان يقول ما ادري. فاذا تكلم على من يدري هذا بالعكس الثقة احسنت طيب يحيى في الحديث فضيلة جبريل عليه السلام منين ناخذها - 00:01:20

من اين ناخذ فضيلة جبريل عليه السلام في هذا الحديث ما راجعت؟ وده الوكيل يجلده وائل الدين ان الله ارسله الناس هذا الدين تمام طيب هل هل جبريل عليه السلام الله - 00:02:00

اثنى عليه في القرآن وين؟ اقول مرارا نزل امين ذمرة فاستوى. تمام. طيب ابو حسن هذا الحديث عظيم جدا من اين ناخذ من الفاظ هذا الحديث عليه الصلاة والسلام قال سمه النبي الدين دعناء عظمتة - 00:02:40

اللهم اهدنا من هديت محمد في هذا الحديث مشروعية انتشار اهل العلم في القرى والهجر والمدن يعلمون الدين وين ناخذ جبريل عليه السلام نزل يعني يعلم الناس الدين حتى والنبي صلى الله عليه وسلم موجود وهم الصحابة - 00:03:20

يدل على ان الواحد المفروض ينشر الدين ويعلم الناس لا يتكل على احد. نعم اذا الحاجة موجودة في انتشار اهل العلم خروجهم البوادي والقرى والهجر. امر محمود. ثم ايظا اه - 00:03:50

من جهته هو ومن جهة الناس. كيف؟ كيف يكون هذا فيه خير له وللناس. اذهب اليهم له خير في الدنيا وفي الآخرة. له يعني في في الدنيا يزداد علم يعني يراجع ويحضر ويعلم الناس لا من جهة الدعوة - 00:04:10

اذا مثلا ذهب الى قرية او الى مدينة او الى هجرة او الى بوادي اي واحد في هذي الخصوصية اي واحد بيتعلم شي هو له مثل اجره. لا. في القوة في الدعوة. ها. ها. اتباع - 00:04:40

لا ليتفرغ لها. هذا كان ذهب الى وظيفة. مثل المندوب مثلا شركات او مؤسسة مندوب الى من جهة وهذه مهمة اصلا. فحينما يذهب لهذه المنطقة او لهذه الهجرة او لهذي المدينة او هم هذه الدعوة - 00:05:00

فتجده يعني ما اخلاص حتى في البلد ما في يعني ما نقول نشكك في اخلاص الباقيين. لكن هو حينما يذهب الى فهناك يتحمس بقوة بس هذي مهمته. طيب الناس؟ يلا. يلا - 00:05:20

انت بها الكرم من اكرام الناس لمن اتاهم يلتفون حوله ويدعون الناس الى كلماته والى محاضراته. والى لقاءاته. الرجال جاينكم من تارك اهله وانتم قاعدين عند غنمكم في بيوتكم تعالوا. هذا موجود. نجد مثلا اذا ذهب داعي الله عز وجل الى تلك المدن والقرى - 00:05:40

تعالوا تعالوا جمعوا الناس له سبحان الله العظيم. ويستحمسون يسمعون له فيها فضيلة عظيمة. وقيمة كبيرة ومن جربها عرفها. اللهم اهدنا من اهل البيت درس اليوم الحديث اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة الحمد لله رب العالمين

والصلاة - 00:06:10

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله - [00:06:50](#) وعنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري - [00:07:10](#) ومسلم عندي وان محمد رسول الله. وهذه معروفة. والمعنى واحد. هذه النسخة الشيخ القاسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طيب هذا الحديث هو حديث ثالث. مما - [00:07:30](#) اورده النووي رحمه الله في اربعينه وهذا الحديث عنوانه اركان الاسلام نجعل عنوانه اركان الاسلام واما الراوي فهو عبدالله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه وكنتيته ابو عبد الرحمن. وكنتيته ابو عبد الرحمن - [00:07:50](#) وهو من صفار الصحابة رضي الله عنهم حتى انه لم يشارك في معركة احد لصغر سنه حتى انه لم يشارك في معركة احد لصغر سنه حيث كان عمره اربعة عشر - [00:08:20](#) سنة ثم شارك في معركة الخندق وقد اشتهر بالعبادة والورع وهو من ممن جمع بين العلم والعبادة. وهو ممن جمع بين العلم والعبادة. وكان يبيت في المسجد ولم يكن مهتما في صغره بقيام الليل - [00:08:50](#) ولم يكن مهتما في صغره بقيام الليل. حتى رأى رؤيا افزعته حتى رأى رؤيا افزعته رأى فيها النار رأى فيها النار ورأى فيها اناسا يعرفهم ورأى فيها اناس نعرفهم فقص الرؤيا - [00:09:59](#) على اخته حفصة رضي الله عنها. زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقص الرؤيا عن اختي حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#) فرد بكلمات مختصرة حياة عبدالله رضي الله عنه فرد بكلمات مختصرة غيرت حياته عبد الله رضي الله عنه. فقال نعم الرجل عبد الله فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل ونعم الرجل وعبد الله - [00:11:10](#) لو كان يقوم من الليل فكان لا ينام الا قليلا. فكان لا ينام الا قليلا وهذا انما يكون من اصحاب القلوب الحية وهذا انما يكون من اصحاب القلوب الحية الرقيقة - [00:11:52](#) المقبلة على الله وجعله ابوه عند وفاته وجعله ابوه عند وفاته مشيرا مشيرا بخليفة المسلمين ولا حظ له فيها ولا حظ له فيها. وذلك ان عمر رضي الله عنه حين طعن وذلك ان عمر رضي الله عنه حين طعن - [00:12:32](#) جعل الامر شورى بين ستة. ستة احدهم خليفة للمسلمين. جاء الامر شورى بين ستة يختارون احدهم خليفة للمسلمين وهم بقية العشرة المبشرين بالجنة. هم بقية العشرة انه بسينا بالجنة رضي الله عنهم - [00:13:39](#) الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم. الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم وهم من سوى ابي بكر وابي عبيدة رضي الله عنهما - [00:14:20](#) لانهم قد توفوا. وعمر رضي الله عنه هو الموصي كم باقي باقي سبعة. وين السابق؟ سعيد. وسابع الباقيين سعيد بن زيد بن زيد ابن عمرو ابن نفيل رضي الله عنه زوج اخت - [00:15:00](#) عمر رضي الله عنهما زوج اخت عمر رضي الله عنهم ولم يدخله في الستة بانه ابن عمه ولم يدخله مع مع اهل الشورى لانه ابن عمه فلان لا يتهم ولو من بعيد لم يدخله. فلان لا يتهم - [00:15:51](#) ولو من بعيد لم يدخله وجعل ابنه عبد الله مشيرا لمنزلته عند المسلمين وعلمه طيب كم عمره يوم مات ابوه؟ يلا حسبوها. تقريبا في معركة الخندق خمسطعشر سنة الخندق وقعت عام كم؟ خمسة. خمسة. توفي النبي عام؟ عشرة واحد عشر اوائل احد عشر - [00:16:19](#) كم صار عمره؟ عشرين. عشرين. ابو بكر الصديق كم بقى الخلافة؟ سنتين. سنتين. عمره كم؟ اثنين وعشرين. وابوه كم جلسة خلافة عشر عمره اثنين وثلاثين سنة يعني في في القوة والكمال - [00:17:14](#)

كان اهل للخلافة لكن لا المجال لكنه كان صاحب علم وعبادة ومنزلة فجعله مشيرا طيب ثم لما حصلت الفتنة بين المسلمين اعتزلها تماما. ثم لما حصلت الفتنة بين المسلمين اعتزلها تماما - [00:17:31](#)

رضي الله عنه وارضاه واحنا قلنا في الحديث ناخذ العنوان اجعل عنوانه ثم الراوي ثم نجمله ثم نفصله وثم الفوائد خمس صح؟ طيب ومع ان الحديث اجمالا ومعنى الحديث اجمالا - [00:18:01](#)

ان الاسلام كالبنا الذي له خمس دعائم واركان. الانسان كالبنا الذي له خمس دعائم واركان لا يقوم الا بها وهي الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج. واما معناه تفصيلا فما يلي واما تفصيلا فكما يلي قوله صلى الله عليه وسلم بني - [00:18:29](#)

الاسلام هذا الفعل مبني لما لم يسمى فاعله هذا الفعل مبني لما لم يسمى فاعله وهذا من اساليب العرب البليغة حيث اذا كان الفاعل معلوما فاذا كان الفاعل معلوما فان من البلاغة حذفه. حيث اذا كان الفاعل - [00:19:30](#)

يعني الباني هو رب العالمين. اذا كان فاعل معلوما فان من البلاغة حذفه وقوله الاسلام يعني الدين وتعريفه شرعا هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وننقذه بالطاعة على وفق ما - [00:20:17](#)

فجاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم والبراءة من الشرك واهله. والبراءة الشرك واهله وقوله على خمس - [00:21:15](#)

وقوله على خمس اي على خمس دعائم اي على خمس دعائم وفي رواية في صحيح مسلم على خمسة وفي رواية في صحيح مسلم على خمسة اي خمسة اركان وقوله شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وقوله - [00:21:46](#)

شهادتي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو الركن الاول وهو يتضمن شيئين لا انفكاك لاحدهما عن الآخر وهو يتضمن شيئين لا انفكاك لاحدهما عن الآخر - [00:22:37](#)

الاول الشهادة لله بالتوحيد والثاني الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وقوله شهادة الشهادة لا تصح الا اذا تطابق القلب واللسان. الشهادة لا تصح الا اذا تطابق القلب واللسان. فيقر بقلبه ويقبل - [00:23:17](#)

وينطق بلسانه ويعلن وقوله ان لا اله الا الله وقوله ان لا اله الا الله هذا ما يشهد به ومعنى هذه الجملة ومعنا هذي الجملة لا معبود بحق الا الله - [00:24:23](#)

لا معبود بحق الا الله والمعنى اني اقر واعترف انه لا احد في الارض ولا في السماء يستحق ان يعبد سوى الله. يستحق ان يعبد سوى الله وقوله وان محمدا رسول الله - [00:25:12](#)

وقوله وان محمدا رسول الله يعني واشهد واشهد كذلك بان محمدا بان محمدا مبعوث من الله مبروث من الله فهو رسول لا يكذب وعبد لا يعبد والركنية والركنية في هذا هي الشهادة لله بالتوحيد والركن - [00:25:57](#)

النية في هذا هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله ونستند بالرسالة وقوله واقام الصلاة واقام الصلاة هذا هو الركن الثاني من اركان الاسلام وقوله واقام الصلاة اي الاتيان بها وقوله واقام الصلاة اي الاتيان بها عن الوجه - [00:27:17](#)

الشرع في شروطها واركانها وواجباتها وقوله قولوا الصلاة هي في اللغة الدعاء. وقول الصلاة هي في اللغة الدعاء. واما في الشرع فهي التعبد لله التعبد لله بالصلاة المعروفة بالصلاة المعروفة بالتكبير - [00:28:20](#)

المختتمة بالتسليم والمراد بالصلاة الركن والمراد بالصلاة الركن هي الخمس المعروفة. يرحمك الله. هي الخمس المعروفة ويدخل فيها الجمعة. يدخل فيها الجمعة وقوله وايتاء الزكاة يأتي في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:29:30](#)

تفضل عن قول ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله هل في فرق يا شيخ الي يقول لا معبود حق الا الله لا بل قال شيخنا رحمه الله ان الافضل ان نقول حق - [00:30:30](#)

لا معبود حق الا الله. لان اذا قلنا نامت بحق الا الله احتجني للتقدير ان لا هذه نافية للجنس. وخبرها نكرة. خبرها نكر. ولو قلنا نقول بحق متعلق محذوف خبر تقديره آآ تقديره آآ حق لا معبود - [00:31:10](#)

احق عند الله. لكن اه انا قلت هذا ان على تعبير اكثر العلماء نمشي عليهم ام علي. ولو قال واحد لا معبود ان الله يصح. عطية الله

السلمي يقول يا شيخ احسن الله اليك. هل الشهادة - 00:31:40

لابد فيها من العلم. نعم. كيف يجدون سبب ما لا يعلم؟ لكن ليس المعنى العلمي يكون انسان عالما فالعامي اذا عرف ان الله هو الحق

وانه يعبد بحق هذا يكفي. المرض يعلم يقينا اشتكك قال لا - 00:32:00

الله عز وجل فوق. حتى ما عندها علم يعني شهادة لكن يأتي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم. يقبل اسلامه مع انه اول مرة

تشهد الا لان معرفة الله مما جبلت على الفطر لكن يعني البيئة والابوان يغيران الفطرة يهودانهم جساد - 00:32:20

يشركانه نعم - 00:32:50